

## تفسير السمرقندي

@ 299 @ ( في خلق السموات والأرض ) إلى قوله ! 2 2 ! ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق وقال  
صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سنة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يتفكرون ويقولون ! 2 2 ! عبثا بغير شيء ولكن خلقتهما  
لأمر هو كائن ! 2 2 ! يعني ادفع عنا عذاب النار وقال الزجاج معنى ! 2 2 ! أي تنزيها  
لك من أن تكون خلقتهما باطلا ! 2 2 ! أي صدقنا رسلك وسلمنا أن لك جنة ونارا ! 2 \$ 2 !  
سورة آل عمران 192 - 195 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ويقولون ! 2 2 ! يعني أهنته وفضحته ! 2 2 ! يعني ما  
للمشركين من مانع يمنعهم من العذاب إذ أنزل بهم ويقولون أيضا ! 2 2 ! يعني محمدا صلى  
الله عليه وسلم يدعو إلى التصديق ! 2 2 ! يعني صدقوا بتوحيد ربكم ! 2 2 ! يعني صدقنا  
وقال محمد بن كعب القرظي ليس كل الناس لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن المنادي هو  
كتاب الله يدعو إلى الإيمان بشهادة أن لا إله إلا الله وأن آمنوا بربكم فأما ! 2 2 ! وقال  
الكلبي الذنوب الكبائر دون الصغائر والسيئات الشرك وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني ما عملوا  
في حال الجاهلية ! 2 2 ! يعني ما عملوا في حال الإسلام ويقال الذنوب والسيئات بمعنى  
واحد ويقال الذنوب هي الكبائر والسيئات ما دون الكبائر التي تكفر من الصلاة إلى الصلاة